

أزهار الذكرى

قطفت أزهار الذكرى أصيلا فصوِّحَ حسنُها قبل العشى
فبتُّ أضاحك الأفلاك سخرا وأرثى للذُّكُور وللنسى
إذا ما كان هذا عمر حبي فيايؤس الغرام الأدمى

* * *

وصاح الحب لاتعجل فيأني كما نبئتَ من طفل ذكى
ضع الأزهار في ماء ، وجدد روافدها من الشجر الجنى
تعش ماشئت في حسن نصير وفي أمن من الهجر الخفى

* * *

نعم يا حُبُّ أنت على صواب فيالك من وليد عبقرى
وضعتُ الزهر في الماء المصفى وعدت إليه بالرفد الزكى
فرفرف للحياة وطال عمرا وطاول عهده عهد وفى
نعم يا حُبُّ أنت على صواب وعندك حكمة الخلد الصبى
فلا ماض يدوم بلا جديد ولاحى يعيش بغير رى
إذا مات الغرام بلا طعام فتلك طبيعة فى كل حى

* * *